**وحدة التربية الأسرية والاجتماعية**

**البر بالوالدين**

**التمهيد**

يؤمن المسلم بحق والديه عليه، واجب برهما وطاعتهما والإحسان إليهما، وذلك لان الله اوجب علينا طاعتهما وتقديرهما، وحذر من عقوقهما والإساءة إليهما.

**النصوص الشرعية**

 قال تعالى: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوۤاْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً" سورة الإسراء 2324

**توثيق النصوص**

سورة الإسراء: مكية آياتها 111 ترتيبها 17 اهتمت بشؤون العقيدة والتوحيد

**الشرح اللغوي:**

 قضى: أمر وألزم

 إحسانا: إكراما

 أف: كلمة تضجر وكراهة

 تنهرهما: تزجرهما

 كريما: لطيفا

 جناح الذل: منتهى التواضع والتفهم والطاعة

**المضامين:**

وجوب عبادة الله تعالى وحده ووجوب بر الوالدين، وهو الإحسان بهما، وكف الأذى عنهما، وطاعتهما في المعروف والدعاء لهما بالمغفرة والرحمة .

**التــحــلــيل**

مفهوم البر بالوالدين:

البر بالوالدين هو الإحسان إليهما قولا وفعلا ومعاملة، تكريما لهما ووفاءا لفضلهما واعترافا بجميلهما. قال تعالى: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا "

مظاهر البر بالوالدين:

مظاهر البر  معناها

محبتهما:  طاعتهما وحسن صحبتهما

توقيرهما:  تعظيم قدرهما والإحسان إليهما

ملاطفتهما:  بالتبسم في وجههما وتقبيل يديهما

استئذانهما:  طلب الإذن منهما احتراما لهما

خدمتهما:  خاصة عند الكبر

صلة رحمهما:  بزيارة الجد والجدة والأعمام والأخوال...

مظهر آخر من مظاهر البر بالوالدين:

الدعاء لهما / طاعتهما / التواضع لهما / الإنفاق عليهما / الإستغفار لهما بعد الموت / تنفيذ وصيتهما ....

عقوق الوالدين وعاقبته:

لعقوق الوالدين مظاهر قد تكون بالقول أو بالفعل أو بالنية السيئة :

 أما بالقول: فتكون باستعمال كلمة أف أو ما في معناها، وبالكلام القبيح الذي يؤذيهما كالسب والشتم...

 أما بالفعل: فيكون بفعل قبيح كالخداع والخيانة وسرقة أموالهم أو التجسس عليهما وإهمالهما عند الكبر...

 أما بالنية السيئة: بأن يبطن الشر لهما ويظهر لهما المحبة للحصول على مصلحة شخصية.

فكل هذا يعتبر من العقوق التي قد تؤدي بصاحبها إلى النار لأنه من الكبائر، كما أن البر والإحسان إليهما يؤدي إلى دخول الجنة ونيل رضا الله سبحانه..